Ashur Journal of Legal and political Sciences (AJLSP) is published by the Iraqi Association for Legal Sciences
ISSN: 3005-3269, Vol 3(No.2), pages: 408 -431 (2026)
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

# The future of political conflict in Libya after the assassination of Saif al-Islam Gaddafi

Lecturer Dr. Faisal Ghazi Nasser [1], Lecturer Dr. Talal Mudhafar Ghazi [2]

[1] Al-Nahrain University / College of Political Science , Faisal.ghazi@nahrainuniv.edu.iq

[2] Middle Euphrates Technical University/ Karbala Polytechnic College, talal.almasuode@atu.edu.iq

**ARTICLE INFORMATION**

**Received:19 Mar 2026**
**Accepted:30 Mar 2026**
**Published:1 Jun 2026**

## Keywords:

-Assassinations in Libya

- power struggle in Libya

- Saif al-Islam Gaddafi

- Libyan elections

## ABSTRACT

The Libyan public was shocked by the news of the assassination of Dr. Saif al-Islam, son of Libyan Colonel Muammar Gaddafi, a prominent politician who spearheaded the comprehensive reform project for the Libyan political system, known as the Jamahiriya system, during his father's rule in the first decade of this century. Saif al-Islam Gaddafi adopted a pro-regime stance during the February 17, 2011 protests, which were supported by NATO. Following the regime's collapse, he attempted to flee to Niger but was apprehended and imprisoned in Zintan, a city that refused to extradite him to the Tripoli government. He was later released under a general amnesty law issued by the parliament aligned with the eastern Libyan government. He then went into hiding for security reasons before reappearing as a candidate in the elections.

He was the leading candidate to win the presidential elections, which were postponed at the end of 2021 due to security concerns. He held significant symbolic importance for the September Movement (supporters of the Green Flag) and those disillusioned with the widespread chaos, corruption, and division that has plagued Libya since NATO's military intervention in support of the 2011 protests. His assassination on March 3, 2026, is expected to have a significant impact on the outcome of the political conflict and the long-awaited presidential elections, as well as on his large popular base, which supported his father and him throughout his struggle to return to power through the ballot box. However, some argue that his absence will not affect the Libyan political landscape, offering several arguments and justifications.

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مجلة آشور للعلوم القانونية والسياسية تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم القانونية
المجلد الثالث (العدد الثاني)، الصفحات: 408- 431، (2026) ISSN: 3005-3269
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

# مستقبل الصراع السياسي في ليبيا بعد اغتيال سيف الاسلام القذافي

م. د. فيصل غازي ناصر[1]، م.د طلال مظفر غازي[2]
[1] كلية العلوم السياسية جامعة النهرين ، Faisal.ghazi@nahrainuniv.edu.iq
[2]جامعة الفرات الاوسط التقنية / كلية البوليتكنك – كربلاء ، talal.almasuode@atu.edu.iq

**معلومات المقالة**

**تاريخ الاستلام : ١٩ اذار ٢٠٢٦**
**تاريخ القبول : ٣٠ اذار ٢٠٢٦**
**تاريخ النشر : ١ حزيران ٢٠٢٦**

## الملخص

صُدم الراي العام الليبي بنبأ اغتيال الدكتور (سيف الاسلام ) نجل العقيد الليبي معمر القذافي، والسياسي المعروف الذي قاد مشروع الاصلاحات الشامل للنظام السياسي الليبي المعرف بنظام الحكم الجماهيري إبان حكم والده في العقد الاول من القرن الحالي . تبنى (سيف الاسلام القذافي) موقفاً مؤيداً لنظام والده ابان احتجاجات 17 فبراير 2011 المدعومة من حلف شمال الاطلسي، وعقب سقوط النظام هناك حاول الفرار الى النيجر ولكن تم القبض عليه واودع السجن في مدينة الزنتان التي رفضت تسليمه لحكومة طرابلس. لاحقاً، اطلق سراحه بموجب قانون عفو عام من البرلمان الموالي الى حكومة شرق ليبيا، فتوارى عن الانظار لدواعٍ امنية، قبل ان يعود للواجهة مجدداً مترشحاً للانتخابات .

كان ابرز المرشحين للفوز بالانتخابات الرئاسية التي تم تأجيلها نهاية عام 2021 بسبب لدواع امنية، وقد حظى برمزية كبيرة لدى( تيار سبتمبر) (انصار الراية الخضراء) والقانطين من تفشي حالة الفوضى والفساد والانقسام الذي مرت به ليبيا وماتزال منذ استعمال القوة العسكرية من قبل حلف الناتو لدعم الاحتجاجات عام 2011. اغتيل في 3 مارس 2026 من المتوقع ان يلقي هذا الحدث اثار مهمة على نتائج الصراع السياسي والانتخابات الرئاسية التي طال انتظارها ، وكذلك على قاعدته الجماهيرية الكبيرة التي ازرت والده وازته طيلة مدة نضاله للعودة الى السلطة عبر صناديق الاقتراع . ومع ذلك هناك من يرى ان غيابه لن يؤثر على الساحة الليبية ويقدم العديد من الحجج والبراهين.

## الكلمات المفتاحية:

- الاغتيالات في ليبيا
- الصراع على السلطة في ليبيا
- سيف الاسلام القذافي
- الانتخابات الليبية

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

## المقدمة

تشهد ليبيا انقساماً سياسياً منذ عام 2014، أي بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بالزعيم معمر القذافي عام 2011، تتخذ حكومة الوحدة الوطنية (المعترف بها دوليا) من طرابلس مقراً لها وتتلقى دعماً من ميليشيات مختلفة في المنطقة الغربية . أما الحكومة المنافسة في الشرق (غير المعترف بها دوليا) المدعومة من مجلس النواب المنتهية ولايته في طبرق فتسيطر على الثلثين المتبقيين من شمال ليبيا وتعتمد حكومة طبرق على دعم المشير خليفة حفتر والجيش الوطني الليبي.

وعلى الرغم من الثنائية الحادة التي تحكم المشهد الليبي بين حكومة الغرب والشرق، كان سيف الإسلام يمثل محوراً رمزياً ذا ثقل استثنائي، فمكانته المستمدة من إرث والده ودوره السابق منحته شعبية ونفوذاً واسعاً لدى تيار سبتمبر(انصار النظام السابق) مما جعله رقماً صعبا في أي تسوية سياسية. اغتياله في الثالث من فبراير 2026 سيعيد تشكيل معادلات القوة على الساحة السياسية الليبية نظراً للرمزية التي كان يمثلها.

**اولا/ أهمية البحث:** يساهم في اثراء النقاشات الدائرة بشان الصراع الليبي، ويحاول رصد ومتابعة احدث تطوراته لاسيما اغتيال القذافي الابن ومالات الصراع في هذا البلد .

**ثانيا/ اشكالية البحث:** بعد ان كان (سيف الاسلام القذافي) احد ابرز المرشحين للفوز في الانتخابات الرئاسية المحتملة المقبلة اختفى فجأة من المشهد السياسي الليبي نتيجة تعرضة الى عملية اغتيال، هذا الحدث له اثار مهمة على موازين القوى الداخلية وعلى حسابات داعميه الدوليين. عليه هذا البحث يود ان يجيب عن التساؤلات الاتية : ما الدور السياسي الذي مارسه الدكتور سيف الاسلام ابان حكم العقيد معمر القذافي واثناء احتجاجات 17فبراير 2011؟ وما الاثار المآلات الناتجة عن اغتيال الدكتورسيف الاسلام عن الساحة السياسية الليبية ؟

**ثالثا/ اهدف البحث:** دراسة التداعيات المحتملة للاغتيال المفاجئ لسيف الاسلام القذافي على مشهد الصراع الليبي المعقد ورصد وتحليل اخر التطورات التي شهدتها الساحة الليبية .

**رابعا/ فرضية البحث:** ان اغتيال (الدكتورسيف الاسلام القذافي) لن يشكل حلا للازمات الليبية التي عاشتها البلاد منذ اندلاع احتجاجات 17 فبراير، الا انه سيؤثر على نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة.

**خامسا/ مناهج البحث**: تم اعتماد المنهج الاستقرائي والمقترب الوصفي التحليلي لمعالجة الموضوعات المختلفة والمتنوعة التي انطوت عليها محاور البحث.

**سادسا/ هيكلية البحث**: تقرر تقسيم هذا البحث على مبحثين:

الاول: تطور الدور السياسي للقذافي الابن في ليبيا.

الثاني: تداعيات الاغتيال السياسي على المشهد الليبي

## المبحث الاول

## تطور الدور السياسي للقذافي الابن في ليبيا

ادى (سيف الاسلام القذافي) دورا مهما في اطار الحياة السياسية الليبية قبل ثورة فبراير 2011 واثنائها وبعدها على الصعيد الداخلي والدولي . يستعرض هذا المبحث المكانة السياسية التي حضي بها في عدد من المطالب وكما يأتي:

### المطلب الاول

### دور سيف الاسلام في الحياة السياسية في ليبيا قبل ثورة 17 فبراير

على الرغم من عدم شغله أي منصب رسمي، كان يُنظر إلى (الدكتورسيف الإسلام)، على أنه الشخصية الأقوى في دولة شمال إفريقيا الغنية بالنفط بعد والده معمر القذافي[1] كان يُنظر إليه كشخصية نافذة، وكان جزءا من الدائرة المقربة لوالده، حيث كان يؤدي أدوارا دبلوماسية نيابةً عنه [2] .

ترأس القذافي المنظمة غير الحكومية للمؤسسة الدولية للتعاون في مجال أعمال القذافي الخيرية، وبهذه الصفة انخرط في العمل الدبلوماسي، وشارك في الفعاليات، والتقى بمسؤولين من دول أخرى، فقد قاد محادثات بشأن تخلي ليبيا عن أسلحة الدمار الشامل وتفاوض على تعويضات لأسر القتلى في تفجير طائرة بان أم الرحلة 103 فوق لوكربي، اسكتلندا، عام 1988.[3]

كما ادى دورا محوريا في إتمام محاكمة الأطباء البلغاريين الذين اتُهموا عام 1998 بنقل فيروس نقص المناعة البشرية إلى أطفال ليبيين، وحُكم عليهم بالإعدام. وادعى القذافي أنه ساعد في تسليم الأطباء إلى بلغاريا مقابل إبرام اتفاقية مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بشأن توريد صواريخ مضادة للدبابات.[4] فضلا عن ذلك، توسط في اتفاقية سلام عام 2001 بين الحكومة الفلبينية والجماعات الإسلامية.[5]

وبصفته خريج كلية لندن للاقتصاد، ومتحدثاً بطلاقةٍ باللغة الإنجليزية فقد كان يُنظر إليه من قِبل العديد من الحكومات في وقتٍ ما على أنه الوجه المقبول والمُحب للغرب في ليبيا.[6]وحرصا منه على تخليص بلاده عزلتها الدولية شارك القذافي الابن في مفاوضات تخلي ليبيا عن أسلحة الدمار الشامل، التي تكللت بالنجاح عام 2003[7] .

في عام 2008 شارك القذافي في إبرام اتفاقية بين الولايات المتحدة وليبيا بشأن دفع تعويضات لأسر ضحايا الهجمات الإرهابية التي اتهمت بها ليبيا. اذ كشفت وزارة الخارجية الأميركية النقاب عن قيام ليبيا بدفع 1.5 مليار دولار لصندوق ضحايا ما يسمى الإرهاب في فترة الثمانينيات (مثل قضية لوكربي ، وتفجيرلابيل) [8] وبعد ذلك رُفعت العقوبات الاقتصادية عن طرابلس كما سوّى القذافي نزاعًا مع إيطاليا حول التعويضات عن الحقبة الاستعمارية[9] .

سعى إلى إحداث تحول ديمقراطي في ليبيا واسهم باقناع بعض رموزالمعارضة القاطنين خارج ليبيا بالعودة الى الجماهيرية، ودعا إلى وضع دستور واحترام حقوق الإنسان في اطار البرنامج الاصلاحي الشامل الذي قدمه عام 2005 والذي عرف باسم ليبيا الغد [10].وفي السنوات الأخيرة من حكم والده اشتهر القذافي بكونه مصلحاً وكان ينتقد بين الحين والآخر الأوضاع في البلاد، وكانت علاقاته متوترة مع الدائرة المحافظة المحيطة بـ(العقيد معمر القذافي)[11].

وبسبب محاولاته الاصلاحية اعتبر كثير من المؤمنين الحقيقيين في ما يُسمى بالمعسكر الأخضر هذه الجهود مناقضة للفلسفة السياسية لوالده بل اعتقد البعض أن برنامج (سيف الاسلام )قد قوّض النظام وساهم في سقوطه[12]. فالمتبنيات الاصلاحية التي طرحها كانت على خلاف واضح مع الفلسفة السياسية التي جاءت في الكتاب الاخضر.

كان (سيف الإسلام) الوريث الشرعي لوالده معمر القذافي وقد كان في قلب السياسة الليبية منذ مطلع الألفية الثانية بالرغم من نفيه الرغبة في وراثة السلطة من والده، قائلاً إن مقاليد الحكم "ليست مزرعة تُورث"[13].

هذه الصورة الايجابية الفاعلة الاصلاحية الحداثية المشرقة والمدافعة عن حقوق الانسان وقيام دولة القانون للدكتور (سيف الاسلام) – رغم ان البعض شكك فيها وعد انجازاته محاولة لا عادة تأهيل نظام الحكم الجماهيري وصورة نظام حكم العقيد معمر القذافي - تغيرت مع اندلاع الاحتجاجات في فبراير 2011.

## المطلب الثاني

## سيف الاسلام بين عامي (2011 –2026)

بين اندلاع الاحتجاجات الليبية ضد حكم العقيد معمر القذافي في فبراير 2011[14] واستعمال القوة المسلحة من قبل حلف الناتو بموجب قرار 1973 [15] بذريعة تطبيق مبدأ او مفهوم "المسئولية عن الحماية" هناك وحتى اغتيال الدكتور (سيف الاسلام ) (وريث تيار سبتمبر) في 3 فبراير 2026 ، تغيرت الادوار التي مارسها القذافي الابن على الساحة السياسية الليبية . وفيما يأتي نناقش اهم تلك الادوار.

**اولا: سيف الاسلام وتطورات الحرب الاهلية الليبية**

بعد اندلاع الحرب الاهلية الاولى في ليبيا (ثورة 17 فبراير) سارع القذافي الابن إلى دعم حملة القمع التي مورست ضد الاحتجاجات الشعبية على مستوى البلاد[16] وكانت اللحظة الحاسمة عندما خاطب الأمة، فقد تنبأ بانهيار الاقتصاد الليبي والاحتلال الأجنبي و"أنهار من الدماء" حتى بالنسبة لأنصار الثورة، وقال لوكالة رويترز عام 2011: "نحن نقاتل هنا في ليبيا، ونموت هنا في ليبيا"[17].

هذه الخطاب اصبح مثار جدل عند الليبيين، هل كان خطابا تحذيريا ام تهديديا للشعب الليبي، انقسم الآراء بشأنه، والحق ان كثيرا من نبواته قد تحققت بعد الفشل المخيف للثورة الليبية وبعد سقوط شعارات الثورة وبعد التحول من دولة فاعلة الى دولة فاشلة هشة ضعيفة ...الخ.

بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1970الصادر في 26 فبراير 2011 فرضت عقوبات على رموز النظام الليبي بضمنهم الدكتور(سيف الاسلام)، كما احال القرار القضية الليبية إلى المحكمة الجنائية الدولية أثناء الانتفاضة من لدن مجلس الامن الدولي [18]، وبعد أسابيع قليلة من تلك الإحالة، أعلن المدعي العام(لويس مورينو أوكامبو) استعداده لطلب أوامر اعتقال بحق ثلاثة أفراد، منهم ا(لدكتور سيف الاسلام).

عدّت المحكمة ان الدكتور(سيف الاسلام) كان يشغل منصب رئيس الوزراء الفعلي لليبيا ابان قمع الاحتجاجات وقد اتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية: القتل والاضطهاد، يُزعم ارتكابهما في ليبيا عام 2011.[19]

وبحسب (لويجي بروسبيري) من جامعة أوتر يخت: "كانت سرعة الإجراءات غير مسبوقة". فمنذ إحالة القضية في 26 فبراير 2011، وحتى إصدار أوامر الاعتقال في مارس من العام نفسه، شهدت المحكمة الجنائية الدولية سرعةً غير مسبوقة وقد أثارت هذه السرعة انتقاداتٍ واسعة النطاق، من قبيل: "ما نوع الأدلة التي جمعتموها؟" و"ما نوع التحليل الذي أجريتموه عليها؟" و"هل اعتمدتم على أدلةٍ قدمتها، على سبيل المثال، قوات حلف شمال الأطلسي أو جهاز المخابرات الأمريكية؟" لأن المحكمة الجنائية الدولية عادةً ما تستغرق وقتًا طويلاً ولم يسبق للمحكمة أن تحركت بهذه السرعة، لا قبلها ولا بعدها[20]. يذكر ان احالة احداث الاحتجاجات الليبية انذاك احيلت الى المحكمة عن طريق مجلس الامن الدولي التابع الى الامم المتحدة

بعد انهيار النظام الليبي واغتيال االعقيد معمر القذافي في 20 اكتوبر2011، أُلقي القبض على (سيف الاسلام) بالقرب من بلدة أوباري الواقعة جنوبي غرب البلاد ) في19 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، أثناء محاولته الفرار من البلاد اذ اعترضه مقاتلو مدينة الزنتان(لواء أبو بكر الصادق) بناءً على معلومات استخباراتية، ونقلوه جوا إلى مدينتهم على متن طائرة نقل عسكرية ليبية. أمضى (سيف الاسلام)السنوات الست التالية محتجزاً في الزنتان[21].

في عام 2015، حُكم على (سيف الاسلام)غيابيا بالإعدام رمياً بالرصاص من قبل محكمة في طرابلس لارتكابه جرائم حرب الا ان المليشيا التي كانت تحتجزه رفضت تسليمه الى حكومة طرابلس . هذا جاء بذريعة الخشية من" هروبه" وأورد تقرير للأمم المتحدة أن "الحكومة الليبية غير قادرة على ضمان اعتقال (سيف الاسلام)أو تسليمه، وهو في الزنتان يُعد خارج سيطرة السلطات الليبية المعترف بها دوليا [22] .

ويرى ، ان الرفض جاء اثر الخلافات السياسية بين حكومة طرابلس(حكومة الوفاق الوطني) وبعض اطراف مدينة الزنتان التي تعد احدى معاقل التمرد على حكم العقيد القذافي عام 2011.

في عام 2017 تم إطلاق سراحه بموجب قانون العفو الذي اصدره البرلمان المناوئ للحكومة المعترف فيها في طرابلس ولتخفيف حدة الانقسام السياسي والقبلي انذاك، ومنذ ذلك الحين حتى اغتياله هو يقيم في الزنتان وظل متواريا عن الانظار نادر ما كان يتواصل بشكل مباشر مع جماهيره [23]. وتجدر الاشارة الى ان حكومة طرابلس كانت تعد البرلمان سلطة غير شرعية وان وجوده قائم بحكم الامر الواقع وعلى اثر ذلك هي لا ترى بان قانون العفو شرعيا.

في نوفمبر 2021 أعلن (سيف الاسلام)ترشحه للانتخابات الرئاسية في البلاد في خطوة مثيرة للجدل قوبلت باحتجاجات من القوى السياسية المناهضة للقذافي في غرب وشرق ليبيا[24] على اثر ذلك قامت اللجنة الوطنية العليا للانتخابات في البلاد باستبعاده بسبب إدانته عام 2015، ولكن تمكن من العودة بعد استئناف الحكم.

أحدثت عودة سيف الاسلام إلى الساحة السياسية زلزالاً سياسيا، فقد خشي خصومه من فوزه في الانتخابات أو على الأقل من قدرته على التأثير بشكل ملموس على أي حكومة جديدة بصفته احد اقوى الشخصيات تاثيرا بالعملية الانتخابية وكان ترشحه للانتخابات الرئاسية في ذلك العام أحد أسباب عدم إجرائها.

في 22 ديسمبر 2021، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أنه على الرغم من جاهزيتها الفنية، إلا أنها غير قادرة على التقيد بتاريخ 24 ديسمبر 2021 الذي حددته خارطة الطريق السياسية للانتخابات الوطنية وأعلنت حالة "القوة القاهرة" نتيجة للأحكام القضائية المتضاربة الصادر بشان الانتخابات. الخ[25] . وبسبب شكوكها في قدرة وزارة الداخلية"على تأمين العملية الانتخابي "[26].

وترى هذه الدراسة، ان جزءً من الاسباب التي ادت الى تأجيل الانتخابات هو الظهور المفاجئ للدكتور (سيف الاسلام القذافي) واعلانه الترشح وتقديم اوراق ترشيحه بحسب الاصول في مدينة سبها جنوب غرب ليبيا. لقد اربكت هذه الخطوة الحسابات الداخلية لأبرز منافسيه في شرق وغرب ليبيا كما انها اقلقت بعض الدول الاقليمية والدولية المتدخلة في الشأن الليبي. وتصاعد الحديث في هذه الاثناء عن مدى مشروعية تقدمه للانتخابات الرئاسية في ظل مطالبة المحكمة الجنائية الدولية السلطات الليبية بتسليمه الى اليها، كما ان منافسيه شككوا بمشروعية قانون العفو الذي بموجبه اطلق سراحه.

تحققت العديد من عناصر نبوءة سيف الاسلام التي طرحها بشان مستقبل ليبيا في خطابه المتلفز ابان احتجاجات فبراير 2011(لاسيما بشان الفوضى والصراعات المسلحة وانهيار البنى التحتية وتراجع الاوضاع الاقتصادية...الخ)، الامر الذي دفع بعض قطاعات الشعب الليبي الذين لا يعدون أنفسهم من أنصار النظام إلى التعاطف مع محنته والتساؤل: هل كانت الخيارات التي اتُخذت في عام 2011 صائبة؟.[27]

**ثانيا : اغتيال سيف الاسلام**

في الثالث من فبراير/شباط أُطلق النار على (سيف الإسلام القذافي) داخل منزله في مدينة الزنتان، حيث كان يقيم منذ اعتقاله عام 2011 ، لم يكن هناك تبادل لإطلاق النار ولا مطاردة ولا إعلان للمسؤولية وقد اختفى الجناة في صمت مطبق[28]. وقد صرّح محامي سيف، مارسيل سيكالدي لوكالة فرانس برس بأنه قُتل على يد "مجموعة كوماندوز" مجهولة الهوية مؤلفة من أربعة رجال اقتحموا منزله في مدينة الزنتان وبين مستشاره السياسي (عبد الله عثمان عبد الرحيم) لوسائل الإعلام الليبية إن الرجال الأربعة المجهولين اقتحموا المنزل قبل "تعطيل كاميرات المراقبة ثم أعدموه.[29]

فتح مكتب المدعي العام الليبي تحقيقاً في جريمة القتل المزعومة وأفاد المكتب بأن المحققين وأطباء الطب الشرعي فحصوا جثة (سيف الاسلام)وتوصلوا إلى أنه توفي متأثراً بجروح ناجمة عن طلقات نارية وأضاف المكتب في بيان أنه يعمل على تحديد المشتبه بهم واتخاذ الخطوات اللازمة لمتابعة القضية الجنائية[30]

وفي اطار البحث عن الفاعل والمستفيد راى بعض الكتاب ان (سيف الاسلام) ربما يكون قد استُهدف من قبل السكان المحليين الذين شعروا بأن نفوذهم السياسي مهدد بسبب شعبيته[31] يذكر ان هناك اتجاه في الراي العام في مدينة الزنتان كان يدعوا الى مغادرته المدينة في حين دعا اخرين الى بقائه وبحسب السيد خالد المشري انه كان تحت حماية كتيبة ابو بكر الصديق [32].

وربط كتاب اخرين مقتل القذافي، بعد أقل من أسبوع من الاجتماع الذي حصل في 28 يناير 2026 في قصر الإليزيه بفرنسا، والذي جمع بين نجل صدام حفتر ومستشاري دبيبة[33].

فقد وصفت كلوديا غازيني (Claudia Gazing)، كبيرة محللي الشؤون الليبية في مجموعة الأزمات الدولية، توقيت اغتيال سيف بأنه "غريب". اذ إن ممثليه منخرطين في اطار الحوار المهيكل الساعي الى ايجاد تسوية للصراع سلمية سياسية برعاية **حنا تيتيه** (Hanna Serwaa Tetteh) **الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL).** وقالت غازيني لوكالة فرانس برس: "لقد كان يعيش حياة هادئة نسبياً بعيداً عن الأضواء لسنوات عديدة" وكان مكان وجوده مجهولاً إلى حد كبير. فباستثناء دائرة صغيرة من المقربين - وربما السلطات الليبية - لم يكن يعلم سوى قلة من الناس أنه يعيش في الزنتان. ووصف أنس القماطي، (رئيس معهد صادق للأبحاث في طرابلس) ان توقيت الاغتيال "مثير للريبة" لأنه جاءت بعد "48 ساعة فقط من اجتماع باريس الذي رعته الولايات المتحدة بين صدام حفتر وإبراهيم دبيبة" .ووفقا للقماطي ان نجل القذافي "لم يكن ديمقراطيا ولا مُصلحا لكنه مثل بديلا هدد كلا من حفتر ودبيبة إن إزاحته تُعزز احتكارهما للسلطة... لم يعد لدى كتلة الحنين إلى القذافي زعيمٌ ذو مصداقية" [34].يبدو ان الكاتبة تشير الى ان اغتيال (سيف الاسلام)يصف في مصلحة منافسيه الذين قد يكون لهم يد في مقتله

كما نقلت مواقع إلكترونية أخرى مزاعم غير مؤكدة تشير إلى أن عملية القتل ربما تكون قد صدرت بأمر من صدام حفتر، نجل المشير خليفة حفتر، الذي تزايد نفوذه في جنوب غرب ليبيا باطراد في السنوات الأخيرة[35] . ومع ذلك يرى هذا البحث بانه يجب ان نكون حذرين في التعاطي مع هكذا اتهامات فقد تاتي في اطار التسقيط السياسي المنتشر بين الفرقاء الليبيين لاسيما بانه لاتوجد جهة محايدة قد تبنت هكذا اتهامات للشخص المذكور او قدمت سيناريو متكامل عن كيفية حدوث الاغتيال.

واشار بعض المحللين، ان عملية الاغتيال قادتها جهات أجنبية، بل إن البعض ربط الاغتيال بمحاكمة الاستئناف للرئيس الفرنسي السابق( نيكولا ساركوزي) المدان في قضية تمويل ليبي لحملته الرئاسية عام 2007 ، اذ لا يمكن تجاهل أن سيف الإسلام كان يمثل الصندوق الأسود لـ عملية تمويلات الحملات الانتخابية الفرنسية، إن غياب الشاهد الرئيسي والمدعي

الأساسي يخدم النخبة السياسية الفرنسية، التي ترغب في دفن هذه االقضية [36] . يذكر ان (الدكتور سيف الاسلام) سبق ان له الحديث عن هذه القضية لوسائل الاعلام ابان اندلاع الاحتجاجات 2011 بعدما اتخذت فرنسا موقفا داعما للجهود الدولية في استخدام القوة ضد حكم العقيد معمر القذافي، ومع ذلك لا يوجد دليل حتى الآن على تورط جهات خارجية بعملية الاغتيال وكل ما يقال ياتي في اطار التحليلات والتكهنات.

لطالما شكّل وجود (سيف الاسلام)نفسه إحراجا سياسيا لمعظم الفصائل المسلحة الليبية[37] وينسجم اغتياله مع نمط أوسع من الاغتيالات السياسية التي شهدتها غرب ليبيا خلال الأشهر الأخيرة، والتي أفلت معظم مرتكبيها من العقاب[38].

وقد نفى اللواء (444 – قتال) بشكل قاطع ما يتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي بشأن علاقته بالاشتباكات التي وقعت في مدينة الزنتان، وما رافقها من أنباء عن مقتل (سيف الإسلام القذافي) وأكد اللواء في بيان له نشر على صفحته الرسمية، أنه لا توجد له أي قوة عسكرية أو انتشار ميداني داخل مدينة الزنتان أو في نطاقها الجغرافي، كما أنه لم تصدر إلى اللواء أي تعليمات أو أوامر تتعلق بملاحقة (سيف الإسلام القذافي)[39].

والاجابة على التساؤل المطروح عن الجهات المستفيدة من حادث الاغتيال، ترى هذه الدراسة من المتوقع أن تستفيد كل من حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس، بقيادة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، وعائلة خليفة حفتر التي تسيطر على شرق وجنوب البلاد من مقتل سيف ، وهذا لا يعني ان احدهم متورط في عملية الاغتيال. اذ لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية خشية التعرض للانتقام.

## المبحث الثاني

## ردود الفعل الداخلية والدولية من اغتيال سيف الاسلام

تراوحت ردود الفعل الداخلية على اغتيال (الدكتور سيف الاسلام) بين الاحتفال "بموت طاغية" والغضب من مقتل "قائد وطني واعد" في حين عبرت بعض الدول والمنظمات الدولية موقفها من الحادث. نناقش في المطالب الاتية الموقف الداخلي والدولي من ردود حادث الاغتيال.

### المطلب الاول

### ردود الفعل الداخلية

دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، في 4 شباط 2026، جميع القوى السياسية إلى انتظار تطورات نتائج التحقيق الرسمية في مقتل (سيف الإسلام القذافي)، وقال في بيان له "سنتابع بدقة هذه التحقيقات لضمان عدم الإفلات من العقاب." وأبدى المنفي تفهمه لمصادر القلق المصاحبة لملابسات عملية الاغتيال، مرحبا في الوقت نفسه بالاستعانة بالدعم الفني والخبرات اللازمة وفق الأطر القانونية لتعزيز شفافية التحقيقات وسرعة نتائجها وبما يعزز ثقة الرأي العام[40]. ان هذا الدعوة ربما تاتي في اطار التهدئة والقلق من انحدار الاوضاع الى مستويات جديدة من الحضيض الذس تعيشه البلاد.

وطالب عضو المجلس الرئاسي( موسى الكوني )إلى نبذ العنف ورفض الاغتيالات السياسية، مؤكدا أن "أخذ المطالب بالقوة" لا يمكن أن يكون سبيلا لحل الأزمات في ليبيا، وقال: "لا للاغتيالات السياسية أو أخذ المطالب بالقوة"، مشددا على ضرورة المضي قدما نحو الحوار باعتباره الطريق الوحيد للتواصل البناء بين جميع الأطراف[41]. ان هذا المطالبة ربما تاتي في اطار تسجيل المواقف من الحادث فهي لا تقدم شيئ ملموسا للاوضاع هناك.

وكتب السيد عبد الحميد الدبيبة (رئيس الوزراء) قائلًا: "إن جريمة اغتيال المواطن الليبي (سيف الاسلام القذافي) تُذكّر بأن الدم الليبي، أيًّا كان صاحبه، يظل خطًا أحمر لا يجوز التهاون معه، وأن مسارات الاغتيال والإقصاء لم تُنتج يومًا دولة ولا استقرارًا، بل عمّقت الانقسام وأثقلت الذاكرة الوطنية بالجراح ."[42]

وبين الدكتور علي الصلابي (مستشار المنفي لشؤون المصالحة) ان الدكتور سيف الاسلام كان الإسلام داعما لخط المصالحة الليبية وحقن الدماء والمبادرات الإصلاحية في الفترة الأخيرة. واضاف ان الخلافات السياسية مهما اشتدت، لا تبرر القتل خارج إطار القانون، ولا تبيح القصاص بأساليب غير مشروعة، ولا يمكن قبول هذه الأفعال أو تبريرها. وطالب خالد المشري(الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة) بإجراء "تحقيق عاجل وشفاف" في عملية القتل [43].

ونشر السيد موسى إبراهيم (المتحدث الرسمي السابق باسم معمر القذافي) قائلا ، أن سيف الإسلام كان ضحية "اغتيال غادر" دبره جهات تسعى لإبقاء ليبيا في حالة فوضى دائمة. لقد: "قتلوه غدرًا. كان يريد ليبيا موحدة ذات سيادة، آمنة لجميع أبنائها. الهدف هو المزيد من إراقة الدماء، وتعميق الانقسام في ليبيا، وتدمير كل مشروع للوحدة الوطنية، خدمةً لمصالح أجنبية"[44].

وبحسب احد الكتاب، بعد مرور أكثر من أربعة عشر عاما على سقوط الحكم الشمولي، لا تزال ليبيا أمة تبحث عن مركزها السياسي وبرحيله (سيف) ربما يكون هذا البحث قد فقد احد آخر الشخصيات القادرة على رأب الصدع بين الماضي الذي ترفضه ليبيا والوحدة التي لا تزال في أمس الحاجة إليها[45]

مما تقدم هناك حالة من الرفض والاستنكار والادانة لاستعمال العنف والاغتيال من قبل بعض المسؤولين الليبيين، ومع ذلك الكل ينتظر تحقيقات النائب العام لفك لغز الاغتيال ، الذي لم تتبناه اي جهة داخلية ولا حتى دولية.

## المطلب الثاني

## ردود الفعل الدولية

ابدت بعض الدول والهيئات الدولية ردود فعل رافضة لعملية اغتيال (سيف الاسلام القذافي) وعبرت عن مواقفها وهي كما يأتي:

أدانت وزارة الخارجية الروسية مقتل (سيف الاسلام القذافي)، خلال مؤتمر صحفي وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية (ماريا زاخاروفا) بحسب وكالة فرانس برس: "ندين بشدة هذه الجريمة ونأمل أن يُجرى تحقيق شامل وأن يُقدّم الجناة إلى العدالة"[46]. وافاد بعض الدراسات ان لروسيا علاقات جيدة مع سيف وكانت حريصة على علاقات جيدة لأنه احد اهم المرشحين للفوز بالانتخابات . يذكر ان القذافي الاب حليفًا وثيقًا للاتحاد السوفيتي قبل سقوطه عام 1991، وحافظ على علاقات ودية مع موسكو بعد وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السلطة. وعندما أُلقي القبض على القذافي وأُعدم على يد الثوار عام 2011، أدان بوتين قتله.

وقد اعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL)، يوم 4 فبراير2026، عن استيائها الشديد إزاء مقتل (سيف الاسلام القذافي) داعيةً جميع الأطراف إلى ضبط النفس، وفي بيان لها، أدانت عمليات القتل المستهدفة مؤكدةً أنها تقوض سيادة القانون، كما حذرت من أي أعمال قد تؤدي إلى تصعيد التوترات أو تعريض الأمن والاستقرار في البلاد للخطر...[47] يذكر ان ممثلين عن الدكتور سيف الاسلام مشاركين بفاعلية في الانشطة السياسية التي تقودها البعثة الاممية هناك.

انضمت مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الأصوات الدولية المنددة باغتيال (سيف الاسلام القذافي)، وفي اليوم التالي للحادث أدان السيد محمود علي يوسف(رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي) عملية الاغتيال ووصف الحادث بأنه "عمل عنيف" يهدد بتقويض المسار الهش لليبيا نحو انتقال سياسي موثوق وشامل. واكد على ضرورة حل الخلافات السياسية بالوسائل السلمية والقانونية"، ودعا إلى فتح تحقيق شامل لمحاسبة الجناة[48]. يذكر ان الاتحاد الافريقي احد الاطراف الساعية الى حل الازمة الليبية بالتركيز على المصالحة الوطنية وكان يعتقد ان الدكتور سيف طرف رئيسي هناك.

وقد دان مندوب بنما اغتيال (سيف الاسلام القذافي) مؤخراً، مؤكداً على "ضرورة ضمان العدالة والمساءلة". كما أدان مندوب ليبيريا، متحدثاً أيضاً باسم جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال، عملية الاغتيال، واصفاً إياها بأنها "عمل عنف سافر" من شأنه أن يقوض انتقالاً سياسياً ذا مصداقية وشاملاً[49]

واكدت منظمة العفو الدولية أن اغتيال (سيف الاسلام القذافي) يحرم الناجين وذوي الضحايا من حقهم في معرفة الحقيقة والعدالة والحصول على التعويض، وأضافت المنظمة أن الواقعة تعكس استمرار مناخ الإفلات من العقاب المتفشي في ليبيا، وشددت على ضرورة أن تكون تحقيقات النائب العام بشأن اغتيال سيف الإسلام سريعة ومستقلة وشفافة، مع تقديم المشتبه بهم إلى العدالة وفق الإجراءات القانونية[50] .

وعدَت اللجنة الدولية للحقوقيين أن اغتيال (سيف الاسلام القذافي)، المطلوب للجنائية الدولية، يقوض المساءلة ويحرم الضحايا من العدالة. وحثت اللجنة السلطات الليبية على إجراء تحقيق مستقل وشفاف، مشددة على ضرورة تفعيل عدالة انتقالية تضمن حقوق المتضررين في معرفة الحقيقة والانتصاف.[51] وفي ذات الاتجاه اعتبرت منظمة "محامون من أجل العدالة في ليبيا" غير الحكومية ان" مقتل القذافي انتكاسة أخرى للضحايا الساعين إلى تحقيق العدالة".[52]

من الواضح ان العديد من الدول المعنية في الملف الليبي التزمت الصمت ازاء حادث الاغتيال ، في حين شددت بعض التصريحات على ضرورة كشف الفاعلين وتجنب العنف.

## المطلب الثالث

## السيناريوهات المستقبلية بعد اغتيال سيف القذافي واثره على الامن والاستقرار في ليبيا

هناك وجهات نظر متباينة في ماهية التداعيات المحتملة التي ستؤول اليها الاوضاع في ليبيا بعد اغتيال (سيف الاسلام القذافي): فهناك من يرى أن غيابه لن يحدث فرقاً كبيراً نظراً لعدم امتلاكه سلطة ...الخ ، في حين يرى آخرون أن الفراغ الذي سيخلفه سيؤدي حتماً إلى تغيير ديناميكيات المشهد، وقد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من عدم الاستقرار وفيما ياتي نناقش هذا الموضوع.

**السيناريو الاول : اغتيال سيف الاسلام لا يضيف جديدا على الامن والاستقرار في ليبيا**

يفترض هذا المشهد بان اغتيال سيف الاسلام لا يرتب تداعيات سلبية ذات قيمة على الامن والاستقرار في ليبيا لأسباب اختلف الكتاب في تحديدها الا ان الحدث له اثار سياسية(تنظيمية وانتخابية):

فوفقا لهذا الراي ان سيف الإسلام كان الشخصية الوحيدة القادرة على توحيد صفوف التيار الأخضر، الذي يضم طيفا واسعا من الفاعلين، بدءا من المجتمعات المؤيدة للقذافي في مدن مثل سرت وبني وليد وسبها، وصولا إلى النخب الأمنية والحكومية الموالية للنظام سابقا وقد شكّلت أهميتهم كقوة سياسية موضوعا دائما للنقاش، الآن وقد اغتيل فقد تشهد معظم الفصائل الموالية للقذافي انخفاضاً في الروح المعنوية وغضباً متزايداً[53].

ويرى كتاب اخرون ان هزيمة تيار سبتمبر على يد ثوار فبراير 2011 دفع المقربون من القذافي اللجوء إلى المنفى أو سُجنوا أو عقدوا تحالفات جديدة. وقد سعت سلطات طرابلس وبنغازي منذ مدة طويلة إلى إعادة دمج الشخصيات السياسية والاستخباراتية السابقة للنظام لكسب تأييد قاعدة الخضر النخبوية ولا يُغيّر مقتل سيف هذه الديناميكيات فعلياً[54]. بمعنى استمرار الاوضاع على ماهي عليه فتيار سبتمبر اصلا تم استيعابه في معسكر حكومة طرابلس المعترف به دوليا او معسكر الحكومة الموازية في الشرق.

وهناك من يرى ان سيف الاسلام لم يمارس أي دورٍ يُذكر في الحياة السياسية الليبية فلم تكن لديه بنية سياسية وسلطة سياسية (كمنافسيه في معسكر دبيبة في طرابلس او معسكر حفتر في بنغازي)، ولم يسعَ إلى بناء تحالفات سياسية. ومع ذلك، كان هناك شعورٌ بأنه في حال الإعلان عن انتخابات سيعود سيف إلى الظهور من جديد ويُشكل تهديدًا متجددا، كان خصومه السياسيون يخشون أن يستقطب أصواتا ليس فقط من مؤيدي النظام السابق بل أيضًا من أولئك الذين سئموا من الوضع الراهن وقد خفّف تنحيه من تلك المخاوف[55] .

من جهته قدّم خبير الشأن الليبي، جلال حرشاوي (Jalel Harchaoui) الباحث المشارك في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن(The Royal United Services Institute in London) ، تقييما أكثر حذرا، قائلًا إن وفاة سيف لم تكن "حدثًا جللًا". لأنه: "لم يكن على رأس كتلة موحدة متماسكة تمارس ثقلًا حقيقيا في التنافس على السلطة، أو في الصراعات الداخلية... ". وبمقتله فقد أُزيلت إحدى العقبات التي كانت تحول دون إجراء الانتخابات في ليبيا [56] .

أن استراتيجية سيف الإسلام في النأي بنفسه عن الصراعات الحادة بين الشرق والغرب أدت في نهاية المطاف إلى ابتعاده عن مراكز القوة في كل من طرابلس وبرقة، وأضعف تأثيره على الشؤون السياسية ومع ذلك، فإن حقيقة احتفاظه بفريق سياسي ومستشار تؤكد أنه لم يتخلَ تماما عن طموحه في تأدية دور في المشهد السياسي الليبي ، فقد حظي بـ" أهميته رمزية وسردية إلى حد كبير، فهو استفاد من مكانته كشخصية سياسية بين عامي 2005 و2010[57] .

ويرى عماد الدين بادي( الباحث في برامج الشرق الأوسط بالمجلس الأطلسي) إن إعدام سيف الإسلام "من المرجح أن يجعله شهيدا في نظر شريحة كبيرة من السكان، وأن يُغير أيضا الديناميكيات الانتخابية بإزالة عقبة رئيسة أمام الانتخابات الرئاسية"[58] .

وقال صحفي ليبي لموقع ميدل إيست آي **Middle East Eye (MEE)** : "أنا شبه متأكد من أن القضية ستُغلق وتُنسى تدريجياً" وهذا يزيد من غضب الرأي العام إزاء ثقافة الإفلات من العقاب التي باتت هي السائدة في جميع القضايا الكبرى المتعلقة بالأمن والقتل"[59] . يذكر ان العديد من الناشطاء والصحفين تم اغتيالهم بعد ثورة فبراير دون الكشف ان يتم الكشف عن الجناة.

وبحسب حسني عبيدي( مدير مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسطي في جنيف) "أصبح سيف الإسلام فاعلاً مُرهِقاً" في السياسة الليبية بعد إعلانه ترشحه للسلطة عام 2021 أن مقتله "يصب في مصلحة جميع الفاعلين السياسيين" المتنافسين حالياً على السلطة في ليبيا. [60] وهذا يعني ان مخاوف خصوم سيف الاسلام (حفتر ودبيبة...) لم تكن امنية بل سياسية، الرمزية والمصداقية والشعبية التي يحظى بها عند الليبيين وصورته كإصلاحي ايام نظام الحكم الجماهيري هي مصادر القلق لمنافسيه وخصومه. فلم يتورط بنزاع مسلح مع اية جهة ليبية وبقي مصرا على عودته الى السلطة عبر صناديق الاقتراع وليس عبر تكوين الجماعات المسلحة والمليشيات او اي اسلوب عنيف .

وترى هذه الدراسة ،ان اعلان انصار سيف الاسلام بعد اغتياله بانهم يمارسون ضبط النفس ولن ينجروا الى اي اعمال انتقامية او اي اعمال عنف يدعم مشهد عدم انزلاق البلاد بمزيد من حالة اللاستقرار بسبب حدث الاغتيال كما أن مجهولية الفاعل لعملية الاغتيال يصب يعزز هذه الرؤية، اذ لا توجد جهة متورطة معروفة لا خذ الثأر منها. فضلا عن ذلك ان القذافي الابن لم يشكل اي مليشيات او جماعات مسلحة ترتبط به حتى من اجل تأمينه الشخصي.

ونتيجة للمسوغات التي تم ذكرها، ترى هذه الدراسة بانه لا توجد تداعيات امنية للاغتيال وان قبول انصار سيف الاسلام بالأمر الواقع هو الارجح بالنسبة لها وهذا المشهد هو الاقرب للتحقق.

**السيناريو الثاني: الاغتيال له تداعيات مهمة على الامن والاستقرار الهش في ليبيا**

وبخلاف الآراء التي تقلل من قيمة تداعيات اغتيال القذافي الابن، هناك من يرى ان الحدث له ارتدادات امنية مؤثرة على الاستقرار في ليبيا لأسباب اختلفوا في تحديدها.

فعلى الرغم من عدم اضطلاع سيف الإسلام بدور رسمي كان يعد أحد أهم الشخصيات الرمزية في السياسة الليبية بعد عام 2011 وقد حذر المحللون من أن وفاته قد تُؤجج الصراع بين الفصائل الموالية للقذافي وقوى المؤيدة لطرابلس او بنغازي[61]. وهذا ما لا نؤيده ليس لمجرد فارق القوة والتسليح والاعداد والتدريب والتمويل وانما بسبب غياب القيادة البديلة التي يلتف حولها انصار تيار سبتمبر.

وقد علّق المحلل السياسي والمستشار الاستراتيجي الإيطالي دانييلي روفينيتي(Daniele Ruvinetti) على اغتيال (سيف الاسلام القذافي)، واصفاً إياه بالحادث الخطير في ليبيا، التي تعاني أصلاً من حالة عدم استقرار كبيرة . كما أشار روفينيتي إلى أن الحادث يأتي في خضم انقسام مستمر، ووجود ميليشيات مسلحة، واستمرار الصراعات القبلية والعشائرية، وغياب شبه تام لسلطة مركزية فعّالة. وقد تحدث روفينيتي محذراً من أن الحادث ينطوي على مخاطر جسيمة، إذ قد يُشعل فتيل التوترات أو يُؤدي إلى أعمال انتقامية، ويزداد هذا الخطر بشكل خاص في منطقة فزان، وينطبق أيضاً على أجزاء من غرب طرابلس. علاوة على ذلك، يُعمّق الحادث الشعور بالإفلات من العقاب، المرتبط بعمليات الاغتيال السياسي المُمَنهجة، وخلص روفينيتي إلى أن مقتل نجل القذافي لا يغير جوهرياً ميزان القوى العسكرية، إلا أنه يزيد من حدة مناخ انعدام الثقة السائد، ويجعل تحقيق الاستقرار السياسي أكثر صعوبة [62] .

مما تقدم يتضح، ان هناك تباين في الآراء بين الكتاب والمهتمون بشان التداعيات التي يمكن ان تنجم عن اغتيال الدكتور سيف الاسلام فمنهم من يرى ان الحادث لن يضيف شيء جديد الى المشهد الليبي الفوضوي والمنقسم، في حين وجد اخرين ان حادث الاغتيال قد يؤدي الى اعمال عنف واعمال انتقامية تزيد المشهد المنقسم سوءًا ولاستقرارا.

## الخاتمة

ختاماً، يتضح أن رحيل (سيف الاسلام القذافي) يمثل منعطفاً تاريخياً مفصلياً مهما في التاريخ السياسي الليبي لمرحلة ما بعد الثورة الليبية، اغتياله وفقا لبعض الكتاب والمختصين بالشأن الليبي اضاع على الليبيين مشروع لا يمكن تعويضه عنوانه الحفاظ على الوحدة الوطنية والسيادة، ولاسيما بعد اكتسابه مزيد من التأييد والدعم الشعبي نتيجة لطريق الحضيض الذي سلكته ثورة 17 فبراير وتلاشي الاحلام والاماني الزائفة التي رفعت ابان اندلاع الاحتجاجات .

في المقابل حذر البعض من الإفراط والتهويل عن تداعيات اغتيال القذافي الابن وحاول التقليل من اهميته لاسيما انه لم يكن صاحب مليشيا او قوة عسكرية او سلطة كما انه لم يكن يبسط اي سيطرة على اي اجزاء من الاراضي الليبية وانه كان يعيش متواري عن الانظار لا يخاطب انصاره ، فضلا عن انه مطلوب الى المحكمة الجنائية الدولية.

ورغم منطقية هذا الراي الا انه يتناسى الرمزية الكبيرة التي حظي بها(الدكتور سيف الاسلام) والجماهيرية الكبيرة التي يتمتع بها عند انصار الراية الخضراء (انصار ثورة الفاتح) (تيار سبتمبر) الذين خابت امالهم في ثورة فبراير 2011، ان القلق من احتمالات فوزه بالانتخابات عام 2021 دفعت المفوضية العليا الى اعلان القوة القاهرة والغاء الانتخابات .

وعند الحديث عن واقعة الاغتيال والجهات المستفيدة منها نجد ان هناك قوى عديدة مستفيدة من التصفية الجسدية للدكتور سيف الاسلام داخلية ودولية - لا يمكن الجزم على وجه اليقين من يقف وراء عملية الاغتيال - لأنه رقم صعب في المعادلة السياسية الليبية، كان البعض يجده خطرا حقيقيا على شعبيته وعلى فوزه بالانتخابات.

**اولاً / الاستنتاجات:**

١- هناك اراء متباينة بشان التداعيات المحتملة لاغتيال (سيف الاسلام القذافي) على الصراع السياسي في ليبيا

٢- من المتوقع ان يؤدي اغتيال الدكتور سيف الاسلام الى تفكك تيار سبتمبر لعدم وجود شخصية بديلة تحظى بذات القبول والتأييد

٣- من غير المتوقع ان تحصل اي اعمال انتقامية او صراعات مسلحة نتيجة لاغتيال الدكتور سيف الاسلام لاسيما وان انصاره دعوا الى ضبط النفس والهدوء. وهذا لا يعني ان مشهد الفوضى والصراع على المواد والسلطة والسلاح قد لا يؤدي الى اقتتال داخلي جديد.

٤- ان اغتيال سيف الاسلام قد يسهم في حلحلة الازمة الليبية واجراء انتخابات في لاحق من هذا العام او بداية العام المقبل نتيجة للجهود التي تقودها بعثة الامم المتحدة.

٥- ان نتائج الانتخابات القادمة ستتأثر بغياب اهم مرشح للفوز بالانتخابات الرئاسية الليبية وقد يقود هذا الى عزوف بعض انصاره عن المشاركة .

**ثانياً / المقترحات :**

١- ضرورة التزام التهدئة وتجنب اي تصعيد عسكري وضبط النفس من كافة اطراف الصراع السياسي في ليبيا ولاسيما انصار تيار سبتمبر.
٢- الاسراع في تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومختلطة ( دولية ومحلية ) في حادث اغتيال الدكتور سيف الاسلام معمر القذافي.
٣- الدعوة الى عقد مؤتمر شامل للمصالحة الوطنية يضم كافة القوى السياسية والاجتماعية للتباحث في الخروج من الازمة ووضع خارطة طريق وطنية تركز على الاتي:

(أ) الاستفتاء على مسودة الدستور الصادر عن الهيئة التاسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي التي قدمت للبرلمان2017 .

(ب) تفكيك المليشيات (الجهوية والمناطقية والقبلية والعقائدية...الخ) وتسليم سلاحها الى المؤسسة العسكرية

واعادة بناء المؤسسة العسكرية على اساس وطني ...الخ

## -الهوامش:

[1] Michael Georgy , Libya's Saif al-Islam Gaddafi, who crushed dissent then sought political comeback, dies at 53., Reuters, 3 Feb 2026 .https://n9.cl/epmbc

[2]Shweta Sharma, Libyan dictator Gaddafi's son shot dead by armed men at home, 04 Feb 2026. https://n9.cl/dmykvz

[3] Michael Georgy, Libya's Saif al-Islam Gaddafi, who crushed dissent then sought political comeback, Op.Cit.

[4] The son of Muammar Gaddafi, who fought for power in Libya, was killed. What you need to know, 02/04/2026 . https://n9.cl/vlg9d

[5] Ibid.

[6] Fall of the last heir: How Saif al-Islam Gaddafi's death changes the election map, Daily Nation, February 07, 2026 .https://n9.cl/dtp0z

[7] The son of Muammar Gaddafi, who fought for power in Libya, was killed. What you need to know, Op. Cit.

[8] شبكة الجزيرة، واشنطن تعلن إنهاء قضايا التعويضات ضد ليبيا، 2008/11/1 . https://n9.cl/05uqf

[9] The son of Muammar Gaddafi, who fought for power in Libya, was killed. What you need to know, Op. Cit.

[10] Michael Georgy ,Libya's Saif al-Islam Gaddafi, who crushed dissent then sought political comeback, Op. Cit.

[11] The son of Muammar Gaddafi, who fought for power in Libya, was killed. What you need to know, Op. Cit.

[12] Tim Eaton, The Killing of Saif Al-Islam Gaddafi Is the End of a Political Era in Libya, Chatham House, 5 February 2026, https://n9.cl/qhvcb

[13] BBC, Libyan prosecutors launch probe into killing of Gaddafi's son.2026/2/4. https://n9.cl/eyj1ca

[14] للتعرف على اسباب الثورة الليبية ينظر: فرحان فرع فرحان ، المعلوماتية واثرها السياسي في تغير النظم العربية بعد عام 2011 مصر تونس ليبيا انموذجا،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، العراق، 2018، ص88.

[15] Paul Tang Abomo , R2P and the US Intervention in Libya , Hekima Institute of Peace Studies and International Relations , Nairobi, Kenya , 2019. See also:
Benzaid, Loubna Wissal,(2020), The Failure of the USA's Responsibility to Protect in Libya, Dissertation, Kasdi Marbah University-Ouargla, Faculty of Letters and Languages.

[16] Saif al-Islam Gaddafi, son of ex-Libyan leader, killed, say officials, the guardian, 4/2/2026. https://n9.cl/8728o

[17] كلمة سيف الاسلام نجل معمر القذافي الأولى عقب اندلاع ثورة فبراير في ليبيا عام 2011، YouTube ، https://n9.cl/3xp34
[18] الامم المتحدة، مجلس الامن الدولي ، القرار 1970 ، الوثيقية (S/RES/1970 (2011) .

[19] International Criminal Court, Gaddafi Case, https://www.icc-cpi.int/libya/gaddafi
[20] Janet H. Anderson, Gaddafi's death, the last nail in an ICC coffin, justice info, 5 Feb 2026. https://n9.cl/d3ia4u
[21] بي بي س ي، ماذا نعرف عن سيف الاسلام،3شباط 2026. https://n9.cl/o69cn

[22] بي بي س ي ، إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي ، 10يونيو/ حزيران 2017 . https://n9.cl/ft5a1
[23] Shweta Sharma, Libyan dictator Gaddafi's son shot dead by armed men at home, Op. Cit.
[24] Ibid
[25] بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ، بيان صادر عن المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ، 23 كانون الأول 2021، https://n9.cl/8f4q0

[26] سكاي نيوز عربية ، ليبيا الكشف عن أسباب "القوة القاهرة" التي أجلت الانتخابات ، 14 يناير 2022 ، https://n9.cl/dvri1

[27] Tim Eaton, The Killing of Saif Al-Islam Gaddafi is the end of a political era in Libya, Op. Cit.

[28] Anas El Gomati, Why did Saif al-Islam Gaddafi have to die? Aljazeera. 2026/2/10. https://n9.cl/8x9jdw
[29] france24, who is behind the killing of late ruler Gaddafi's son, and why now? 04/02/2026 . https://n9.cl/qo6yoe
[30] Gaddafi's British-educated son 'killed by gunmen in Libya', telegraph, 4 Feb2026 .https://n9.cl/pb3xd
[31] BBC, Libyan prosecutors launch probe into killing of Gaddafi's son.2026/2/4 .https://n9.cl/eyj1ca
[32] الجزيرة نت، المشري: اغتيال سيف الإسلام يصب في مصلحة حفتر ونجله، 5/مارس/2026 ، https://n9.cl/dwpwpv

[33] Aljazeera ,Thousands gather in Libya for funeral of Saif al-Islam Gaddafi. 6-2-2026 .ttps://n9.cl/gs7cz
[34] france24, who is behind the killing of late ruler Gaddafi's son, and why now? Op. Cit.
[35] Driss Rejichi, Libya: Gaddafi Supporters Left Without Rallying Figure After Saif Al-Islam's Killing. Middle East Eye, 5 February 2026 .https://n9.cl/dw9hr

[36] المركز الليبي الدراسات الأمنية والعسكرية ، قراءة في تداعيات إغتيال سيف الإسلام القذافي وحدة أبحاث الأمن القومي ، 10فبراير 2026، https://n9.cl/ay2di

[37] للتفاصيل بشان الجماعات المسلحة ينظر: ورقاء محمد رحيم ، النزاعات المسلحة واثرها على تفكك الدولة ليبيا بعد 2011 انموذجا ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، العراق ،2021. ص124.
[38]Driss Rejichi, Libya: Gaddafi Supporters Left Without Rallying Figure, Op. Cit.
[39] الجزيرة نت ، مقتل سيف الإسلام القذافي في ظروف غامضة ، 4/2/2026، https://n9.cl/c6my9
[40] اسكاي نيوز عربية ، لمنفي يعلق على اغتيال سيف الإسلام: ليبيا لا تدار بالعنف ،2026/2/4 ، https://n9.cl/hfksc

[41] روسيا اليوم، المنفي يحذر من ضرب المصالحة الوطنية ويدعو لانتظار نتائج التحقيق في اغتيال سيف الإسلام القذافي،04.02.2026 https://n9.cl/je6c6

[42]CNN عربية ، الدبيبة يُعلّق على اغتيال سيف الإسلام القذافي: تذكير بأن الدم الليبي خط أحمر، 2026/2/5. https://n9.cl/ter70
[43] Saif al-Islam Gaddafi, son of ex-Libyan leader, killed, say officials, the guardian, 4/2/2026.

https://n9.cl/8728o

[44] Son of late Libyan dictator Gaddafi said killed in his home outside Tripoli, times of Israel .3 February 2026, https://n9.cl/0fycg

[45] Yassin K. Fawaz Libya after Saif al-Islam Gadhafi, The Arab Weekly ,13/02/2026, https://n9.cl/cwykun

[46]Sophie Watson, Russia Condemns Killing of Seif al-Islam Gaddafi in Libya, - Feb. 4, 2026, https://n9.cl/nll2hm

[47]UNSMIL voices dismay over killing of Muammar Gaddafi's son, 2026-02-05. https://n9.cl/56isjo

[48] African Union Condemns Assassination of Saif al-Islam Gaddafi, Son of Former Libyan Leader. https://n9.cl/7w7k9

[49] United Nations, Libya Will 'Explode Again' without Progress, Security Council Told, SC/16298, 18 February 2026, https://press.un.org/en/2026/sc16298.doc.htm

[50] روسيا اليوم ، العفو الدولية تعلق على اغتيال سيف الإسلام القذافي،2026/2/4 . https://n9.cl/u239u

[51] Libyan Today 24, الحقوقيين الدولية: اغتيال سيف القذافي يقوض المساءلة ويحرم الضحايا من العدالة5 ، Feb 2026 https://n9.cl/fc5dl

[52] Janet H. Anderson, Gaddafi's death, the last nail in an ICC coffin, justice info, 5 Feb2026https://n9.cl/d3ia4u

[53] Michael Georgy ,Libya's Saif al-Islam Gaddafi, who crushed dissent then sought political comeback, Op. Cit.

[54] Tim Eaton, The Killing of Saif Al-Islam Gaddafi is the end of a political Era In Libya, Op. Cit.

[55]Ibid,.

[56] Who is behind the killing of late ruler Gaddafi's son, and why now? al-monitor, Feb 4, 2026https://n9.cl/ww2l7y

[57]Driss Rejichi, Libya: Gaddafi supporters left without rallying figure after Saif al-Islam's killing, Op. Cit.

[58] Execution of Saif al-Islam Gaddafi upends Libya's fragile power balance. The Africa Report. https://n9.cl/ed4tg

[59]Driss Rejichi, Libya: Gaddafi Supporters Left Without Rallying Figure, Op. Cit.

[60]Ibid.

[61] Saif al-Islam Gaddafi, son of ex-Libyan leader, killed, say officials, the guardian, Op. Cit.

[62] Ruvinetti: Killing of Saif al-Islam increases distrust and may trigger tensions without changing the balance of power, Libya update, Feb 5, 2026.

## قائمة المراجع والمصادر

**أولًا/ الكتب**


- أبومو، أول تانغ، (2019)، مسؤولية الحماية والتدخل الأمريكي في ليبيا، معهد حكمة لدراسات السلام والعلاقات الدولية، نيروبي، كينيا.

**ثانيا/ الرسائل والاطاريح الجامعية**

- بنزيد، لبنى وصال، (2020)، فشل الولايات المتحدة في تحمل مسؤولية الحماية في ليبيا، أطروحة، جامعة كسدي مرباح - ورقلة، كلية الآداب واللغات.
- رحيم، ورقاء محمد،(2021)، النزاعات المسلحة واثرها على تفكك الدولة ليبيا بعد 2011 انموذجا ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، العراق .
- فرحان، فرحان فرع،(2018)، المعلوماتية واثرها السياسي في تغير النظم العربية بعد عام 2011 مصر تونس ليبيا انموذجا ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، العراق.

**ثالثا/الوثائق**

- الامم المتحدة، مجلس الامن الدولي، القرار 1970 ، الوثيقة (S/RES/1970 (2011) .
- بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بيان صادر عن المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، 23 كانون الأول 2021.

**رابعا/ المقالات والبحوث عبر الانترنت:**

١- الاتحاد الأفريقي يدين اغتيال سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/7w7k9 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11 فبراير 2026).

٢- إدريس ريجشي، ليبيا: أنصار القذافي بلا قائد بعد مقتل سيف الإسلام. ميدل إيست آي، 5 فبراير 2026... متاح على الرابط: https://n9.cl/dw9hr (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11 فبراير 2026) .

٣- إعدام سيف الإسلام القذافي يُزعزع موازين القوى الهشة في ليبيا. تقرير أفريقيا. متاح على الرابط: https://n9.cl/ed4tg (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21 فبراير 2026).

٤- الأمم المتحدة، ليبيا ستنفجر مجدداً في حال عدم إحراز تقدم، مجلس الأمن، SC/16298، 18 فبراير 2026...متاح على الرابط: https://press.un.org/en/2026/sc16298.doc.htm (تاريخ آخر زيارة: 22 فبراير 2026).

٥- أنس القماطي، لماذا كان لا بد من موت سيف الإسلام القذافي؟، الجزيرة. 10 فبراير 2026. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/8x9jdw (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21 فبراير 2026).

٦- بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تعرب عن استيائها من مقتل نجل معمر القذافي، 5 فبراير 2026. متاح على الرابط: https://n9.cl/56isjo (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21 مارس 2026).

٧- بي بي سي ، إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي، 10يونيو/ حزيران 2017 . متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/ft5a1 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21 فبراير 2026) .

٨- بي بي سي، المدعون الليبيون يفتحون تحقيقًا في مقتل نجل القذافي. 4 فبراير 2026. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/eyj1ca (تم الاطلاع عليه بتاريخ 5 فبراير 2026).

٩- تيم إيتون، مقتل سيف الإسلام القذافي نهاية حقبة سياسية في ليبيا، تشاتام هاوس، 5 فبراير 2026...متاح على الرابط: https://n9.cl/qhvcb (تاريخ آخر زيارة: 10 فبراير 2026).
١٠- الجزيرة نت ، مقتل سيف الإسلام القذافي في ظروف غامضة ،4/2/2026...متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/c6my9 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21 فبراير 2026).
١١- الجزيرة نت، المشري: اغتيال سيف الإسلام يصب في مصلحة حفتر ونجله 5/مارس/2026 ، متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/dwpwpv (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25 مارس 2026) .
١٢- الجزيرة، آلاف يتوافدون في ليبيا لتشييع جثمان سيف الإسلام القذافي. 6 فبراير 2026. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/gs7cz (تم الاطلاع عليه بتاريخ 9 فبراير 2026).
١٣- روسيا اليوم، العفو الدولية تعلق على اغتيال سيف الإسلام القذافي، 2026/2/4. متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/u239u (تم الاطلاع عليه بتاريخ 22 فبراير 2026).
١٤- روسيا اليوم، المنفي يحذر من ضرب المصالحة الوطنية ويدعو لانتظار نتائج التحقيق في اغتيال سيف الإسلام القذافي 4.02.2026....متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/je6c6 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 28 فبراير 2026)
١٥- روفينيتي: مقتل سيف الإسلام يزيد من انعدام الثقة وقد يؤدي إلى توترات دون تغيير موازين القوى، تحديث ليبيا، 5 فبراير 2026.
١٦- سكاي نيوز عربية، لمنفي يعلق على اغتيال سيف الإسلام: ليبيا لا تدار بالعنف،2026/2/4.متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/hfksc (تم الاطلاع عليه بتاريخ 13 فبراير 2026)
١٧- سكاي نيوز عربية، ليبيا الكشف عن أسباب "القوة القاهرة" التي أجلت الانتخابات،14 يناير 2022 .متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/dvri1 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 فبراير 2026)
١٨- سي ان ان عربية، الدبيبة يُعلّق على اغتيال سيف الإسلام القذافي: تذكير بأن الدم الليبي "خط أحمر" 2026/2/5 . متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/ter70 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 6 فبراير 2026)
١٩- شبكة الجزيرة، واشنطن تعلن إنهاء قضايا التعويضات ضد ليبيا، 2008/11/1 . متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/05uqf (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15 فبراير 2026).
٢٠- شويتا شارما، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، قُتل برصاص مسلحين في منزله، ٤ فبراير 2026... متاح على الرابط: https://n9.cl/dmykvz (تم الاطلاع عليه بتاريخ 6 فبراير 2026).
٢١- صوفي واتسون، روسيا تُدين اغتيال سيف الإسلام القذافي في ليبيا، 4 فبراير 2026... متاح على الرابط: https://n9.cl/nll2hm (تم الاطلاع عليه بتاريخ: 12 فبراير 2026).
٢٢- كلمة سيف الاسلام نجل معمر القذافي الأولى عقب اندلاع ثورة فبراير في ليبيا عام 2011، YouTube.متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/3xp34 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 24 فبراير 2026).

٢٣- ليبيا اليوم 24، الحقوقيين الدولية: اغتيال سيف القذافي يقوض المساءلة ويحرم الضحايا من العدالة5 Feb 2026 متاح على الرابط التالي: https://n9.cl/fc5dl (تم الاطلاع عليه بتاريخ 28 فبراير 2026).

٢٤- المركز الليبي الدراسات الأمنية والعسكرية ، قراءة في تداعيات إغتيال سيف الإسلام القذافي وحدة أبحاث الأمن القومي ، 10فبراير 2026، ة https://n9.cl/ay2di.

٢٥- مقتل سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي السابق، بحسب مسؤولين، صحيفة الغارديان، 4 فبراير 2026، متاح على الرابط: https://n9.cl/8728o (تم الاطلاع عليه بتاريخ 12 فبراير 2026).

٢٦- من يقف وراء اغتيال نجل الزعيم الراحل القذافي، ولماذا الآن؟ المونيتور، 4 فبراير 2026. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/ww2l7y (تاريخ آخر زيارة: 17 فبراير 2026).

٢٧- نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي يُقال إنه قُتل في منزله خارج طرابلس، بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل، 3 فبراير 2026... متاح على الرابط: https://n9.cl/0fycg (تم الاطلاع عليه بتاريخ 12 فبراير 2026)

٢٨- نجل معمر القذافي، الذي ناضل من أجل السلطة في ليبيا، قُتل. ما تحتاج معرفته. 2026/04/02. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/vlg9d (تاريخ آخر زيارة: 8 فبراير 2026).

٢٩- ياسين ك. فواز، ليبيا بعد سيف الإسلام القذافي، الأسبوعية العربية، 13 فبراير 2026. ...متاح على الرابط: https://n9.cl/cwykun (تاريخ آخر زيارة: 12 فبراير 2026).

## Sources and references

### First/ Books

Abomo ,aul Tang,(2019), R2P and the US Intervention in Libya , Hekima Institute of Peace Studies and International Relations , Nairobi, Kenya .

### Secondly / Theses and Dissertations

- Benzaid, Loubna Wissal,(2020), The Failure of the USA’s Responsibility to Protect in Libya, Dissertation, Kasdi Marbah University-Ouargla, Faculty of Letters and Languages.

- Farhan, Farhan Farah, (2018), Information Technology and Its Political Impact on the Change of Arab Regimes After 2011: Egypt, Tunisia, and Libya as Case Studies, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Political Science, Iraq.

-Rahim, Warqaa Muhammad, (2021), Armed Conflicts and Their Impact on State Disintegration: Libya After 2011 as a Case Study, PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Political Science, Iraq.

**Thirdly/Documents**

- United Nations, Security Council, Resolution 1970, Document (S/RES/1970 (2011)).

- United Nations Support Mission in Libya, Statement by the Special Adviser to the Secretary-General on Libya, 23 December 2021.

**Fourth/ Internet Sources**

1-African Union Condemns Assassination Of Saif al-Islam Gaddafi, Son Of Former Libyan Leader. ...available at: https://n9.cl/7w7k9 (Date of last visit 11 Feb 2026)

2-Al Jazeera Net, Saif al-Islam Gaddafi killed in mysterious circumstan 4/2/2026...Available at: https://n9.cl/c6my9 (accessed 21 February 2026)

3-Al Jazeera Net, Al-Mashri: The assassination of Saif al-Islam serves the interests of Haftar and his son, March 5, 2026, https://n9.cl/dwpwpv (Date of last visit 25 Mar 202

4-Aljazeera ,Thousands gather in Libya for funeral of Saif al-Islam Gaddafi. 6-2-2 ...available at: https://n9.cl/gs7cz (Date of last visit: 9 Feb 2026)

5-Anas El Gomati, Why did Saif al-Islam Gaddafi have to die? Aljazeera. 2026/2/10. ...available at: https://n9.cl/8x9jdw (Date of last visit: 21 Feb 2026)

6- BBC, Libyan prosecutors launch probe into killing of Gaddafi's son.2026/2/4. ...availabl h ttps://n9.cl/eyj1ca (Date of last visit: 5 Feb 2026)

7-BBC, What do we know about Saif al-Islam?, 3 May 2026. https://n9.cl/o69cn

8-BBC, Saif al-Islam Gaddafi released, 10 June 2017. Available at: https://n9.cl/ft5a1 (Dat last visit: 21 February 2026).

9-Driss Rejichi, Libya: Gaddafi Supporters Left Without Rallying Figure After Saif Al-Isla Killing. Middle East Eye,5 February 2026...available at: https://n9.cl/dw9hr (Date of visit: 11 Feb 2026)

10-Execution of Saif al-Islam Gaddafi upends Libya's fragile power balance. The At Report. ...available at: https://n9.cl/ed4tg (Date of last visit: 21 Feb 2026)

11-Fall of the last heir: How Saif al-Islam Gaddafi's death changes the election map, D Nation, February 07, 2026...available at: https://n9.cl/dtp0z (Date of last visit: 13 Feb 2(

12-france24, Who is behind the killing of late ruler Gaddafi's son, and why n 04/02/2026...available at: https://n9.cl/qo6yoe (Date of last visit: 8 feb 2026)

13-Gaddafi's British-educated son 'killed by gunmen in Libya', telegraph, Feb2026...available at: https://n9.cl/pb3xd (Date of last visit: 5 Feb 2026)

14-International Criminal Court, Gaddafi Case, available at: https://www. cpi.int/libya/gaddafi (Date of last visit: 13 Feb 2026)

15-Idriss Regeshi, Libya: Gaddafi loyalists without a leader after Saif al-Islam's death. Mi East Eye, February 5, 2026... Available at: https://n9.cl/dw9hr (accessed February 11, 202

16-Janet H. Anderson, Gaddafi's death, the last nail in an ICC coffin, justice inf February 2026 ...available at: https://n9.cl/d3ia4u (Date of last visit: 9 Feb 2026)

17-Michael Georgy , Libya's Saif al-Islam Gaddafi, who crushed dissent then sought poli comeback, dies at 53., Reuters, 3, 2026...available at: https://n9.cl/epmbc (Date of last visi Feb 2026)

18- Ruvinetti: Killing of Saif al-Islam increases distrust and may trigger tensions wit changing the balance of power, Libya update, February 5, 2026.

19- Russia Today, Al-Manfi warns against undermining national reconciliation and calls waiting for the results of the investigation into the assassination of Saif al-Islam Gadda February 2026...Available at: https://n9.cl/je6c6 (accessed 28 February 2026)

20-Saif al-Islam Gaddafi, son of ex-Libyan leader, killed, say officials, the guardian, 4/2/2026available at: https://n9.cl/8728o (Date of last visit: 12 Feb 2026).

21-Shweta Sharma, Libyan dictator Gaddafi's son shot dead by armed men at home, 04 February 2026 ...available at: https://n9.cl/dmykvz (Date of last visit: 6 Feb 2026)
22-Son of late Libyan dictator Gaddafi said killed in his home outside Tripoli, times of Israel .3 February 2026, ...available at: https://n9.cl/0fycg (Date of last visit: 12 Feb 2026)
23- Sophie Watson, Russia Condemns Killing of Seif al-Islam Gaddafi in Libya, Feb. 4, 2026. ...available at: https://n9.cl/nll2hm (Date of last visit: 12 Feb 2026)
24- The son of Muammar Gaddafi, who fought for power in Libya, was killed. What you need to know. 02/04/2026. ...available at: https://n9.cl/vlg9d (Date of last visit: 8 Feb 2026)

25-Tim Eaton, The Killing Of Saif Al-Islam Gaddafi Is The End Of A Political Era In Libya, Chatham House, 5 February 2026...available at: https://n9.cl/qhvcb (Date of last visit: 10 Feb 2026)

26-United Nations, Libya Will 'Explode Again' without Progress, Security Council Told, SC/16298, 18 February 2026....available at: https://press.un.org/en/2026/sc16298.doc.htm (Date of last visit: 22 Feb 2026)
27-UNSMIL voices dismay over killing of Muammar Gaddafi's son, 2026-02-05. https://n9.cl/56isjo
28-Who is behind the killing of late ruler Gaddafi's son, and why now? al-monitor, Feb 4, 2026. ...available at: https://n9.cl/ww2l7y (Date of last visit: 17 Feb 2026)
29- Yassin K. Fawaz, Libya after Saif al-Islam Gadhafi, The Arab Weekly ,13/02/2026. ...available at: https://n9.cl/cwykun (Date of last visit: 12 Feb 2026)